أنباء مصرية

السيسي للمبعوث الأميركي: الأمن المائي قضية وجودية وأولوية قصوى بالنسبة لمصر

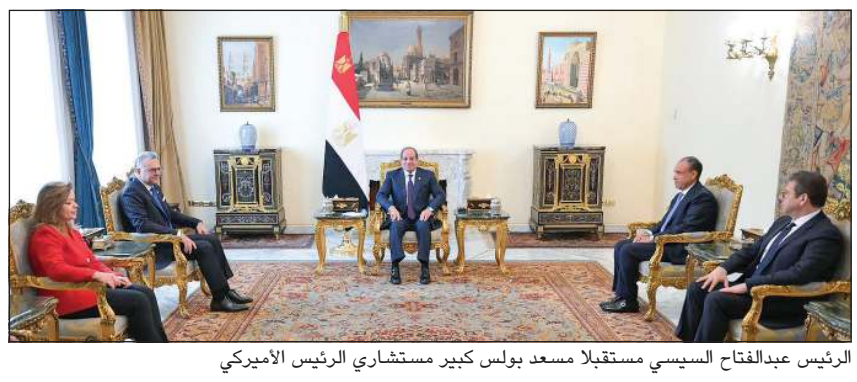
الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلا مسعد بولس كبير مستشاري الرئيس الأميركي

القاهرة ـ خديجة حمودة

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أهمية البناء على ما شهدته العلاقات الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة من زخم خلال الفترة الماضية من أجل الارتقاء بالتعاون المشترك في مختلف المجالات، وبما يحقق مصالح الجانبين، كما أكد على أهمية عقد النسخة الثانية من المنتدى الاقتصادي المصري ـ الأميركي خلال عام 2026، فضلا عن ضرورة زيادة التشاور والتنسيق بين البلدين في مختلف الملفات الإقليمية، وعلى رأسها الأوضاع في السودان وليبيا والقرن الأفريقي، تحقيقا للاستقرار في المنطقة.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسي، أمس، مسعد بولس كبير مستشاري رئيس الولايات المتحدة الأميركية للشؤون العربية والأفريقية، وذلك بحضور د.بدر عبدالعاطي وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين في الخارج، واللواء حسن رشاد رئيس المخابرات العامة، وايفينيا سيدرياس نائبة رئيس البعثة بسفارة الولايات المتحدة الأميركية، وناتانيل تيرنر المستشار السياسي بسفارة الولايات المتحدة الأميركية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير محمد الشناوي بأن بولس نقل للرئيس السيسي تحيات وتقدير الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وهو ما ثمنه الرئيس، مؤكدا محورية علاقات التعاون الاستراتيجي القائمة بين مصر والولايات المتحدة، طالبا نقل تحياته للرئيس ترامب.

وقال المتحدث الرسمي إن اللقاء تطرق إلى سبل دفع وتعزيز العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة، كما تناول عددا من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وبالأخص تطورات الأوضاع في السودان، حيث أكد الرئيس تقديره لحرص الرئيس الأميركي على إنهاء الحرب في السودان، مشيرا إلى دعم مصر لكل المساعي الإقليمية والدولية الرامية لتحقيق الأمن والاستقرار في السودان الشقيق، وشدد الرئيس في هذا الصدد على موقف مصر الثابت والداعم لسيادة السودان ووحدة وسلامة أراضيه، ورفض مصر القاطع لأية محاولات للنيل من أمنه واستقراره، وأنها لن تسمح بحدوث ذلك، أخذا في الاعتبار الارتباط العضوي بين الأمن القومي في البلدين الشقيقين. وأوضح المتحدث الرسمي أنه تم التباحث أيضا حول الأوضاع في عدد من دول المنطقة، حيث شهد اللقاء توافقا في رؤى البلدين حول ضرورة خفض التصعيد وتعزيز العمل المشترك من أجل إيجاد حلول سياسية لمختلف الأزمات التي تمر بها دول المنطقة، بما يسهم في تعزيز السلم والاستقرار الإقليميين، والحفاظ على سيادة الدول ووحدة أراضيها وصون مقدرات شعوبها، كما تم تناول قضية المياه، حيث شدد الرئيس السيسي على ما يمثله الأمن المائي المصري من قضية وجودية وأولوية قصوى بالنسبة لمصر، فضلا عن ارتباطه المباشر بالأمن القومي المصري.

من جانبه، أعرب بولس عن تقديره للقاء الرئيس، وأشاد بالدور الذي تقوم به مصر من أجل تعزيز السلم والأمن الإقليميين، مثمنا التعاون والتنسيق القائم بين مصر والولايات المتحدة في عدد من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وذلك بهدف خفض التصعيد وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

أنباء سورية

واشنطن تدعو إلى ضبط النفس: لدينا مصلحة مشتركة مع سورية للحفاظ على السلام

تعزيزات عسكرية من اللاذقية إلى جبهة شرق حلب

تعزيزات الجيش السوري من اللاذقية إلى دير حافر

وكالات: أعلن الجيش العربي السوري استقدام تعزيزات عسكرية من محافظة اللاذقية باتجاه جبهة دير حافر ومسكنة في ريف حلب الشرقي، بعد اعلانها منطقة عسكرية مغلقة، محذرا المدنيين من الاقتراب من مواقع تسيطر عليها قوات سوريا الديموقراطية (قسد) الكردية.

وبالتزامن، أعلنت قيادة الأمن الداخلي في منطقة السفيرة بريف حلب، إغلاق الطريق المتجه نحو ناحية مسكنة والمزرعة السادسة حتى إشعار آخر، وذلك لأسباب أمنية وحرصا على سلامة المواطنين، حسبما نقلت وكالة الانباء السورية (سانا).

ودعت القيادة الأهالي إلى الالتزام بالتعليمات الصادرة والتعاون مع الجهات المختصة، مؤكدة أن القرار يأتي في إطار الإجراءات الاحترازية للحفاظ على الأمن والسلامة العامة.

وفي السياق، أكد مصدر استخباراتي لـ «سانا» أن تنظيم «قسد» يقوم بتجنيد الفلول والمطلوبين للدولة السورية والهاربين لمناطقه مقابل البقاء فيها.

وقال المصدر «إن أعدادا كبيرة من فلول النظام البائد والمطلوبين من مختلف الجرائم أصبحوا مقاتلين إلى جانب تنظيم قسد»، مشيرا إلى أنه «يتم تجنيد هؤلاء المجرمين بدعم من إيران وحزب العمال الكردستاني PKK الإرهابي».

وأوضح المصدر أن عناصر تنظيم PKK الإرهابي بالتعاون مع تنظيم «قسد» مسؤولون عن قصف مدينة حلب بمسيرات إيرانية الصنع، لافتا إلى أن عناصر هذا التنظيم تستثمر الفلول وتمدهم بالعبوات وأدوات التفخيخ لاستهداف التجمعات المدنية وقوات الجيش والأمن السوري.

وبين المصدر أن جهاز الاستخبارات العسكرية تمكن من إحباط عدة عمليات إرهابية أثناء تصعيد تنظيم «قسد»، بأحياء الشيخ مقصود والأشرفية بحلب.

وفي غضون ذلك، دعت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) أمس، جميع الأطراف المعنية إلى العودة بحسن نية إلى طاولة المفاوضات.

وقال الأدميرال براد كوبر، قائد القيادة المركزية الأميركية في بيان «نراقب عن كثب التطورات في حلب والمنطقة المحيطة بها. نحث جميع الأطراف على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتجنب أي أعمال من شأنها تصعيد مستوى التوتر، وإعطاء الأولوية لحماية المدنيين والبنية التحتية الحيوية».

ودعا كوبر جميع الأطراف إلى استئناف المفاوضات والسعي إلى حل ديبلوماسي دائم من خلال الحوار.

وأضاف البيان «أن سورية التي تنعم بالسلام مع نفسها وجيرانها يمكن أن تسهم في تحقيق شرق أوسط أكثر سلاما وازدهارا»، مؤكدا وجود مصلحة مشتركة تجمع الولايات المتحدة وسورية في «الحفاظ على السلام والاستقرار في جميع أنحاء المنطقة».

أنباء لبنانية

لقاء «بعبدا» يثبت مؤتمر دعم الجيش في باريس 5 مارس

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

يتفق غالبية اللبنانيين أن «السيناريو» الأفضل لتجنيب البلاد تداعيات سلبية جراء حصول تبديل في المشهد السياسي في ايران، هو في عدم تدخل عسكري خارجي إسرائيلي تحديدا، لضمان عدم انجرار مكونات لبنانية إلى المواجهة، وبالتالي جر البلاد إلى حرب لا تخصها، شأن حروب عدة عرفتها في هذا السياق، واتفق على تسميتها بـ«حروب الآخرين على أرض لبنان».

الا أن الغالبية تتفق أيضا على أن «اليوم التالي» لبنانيا الذي سيلي التغيير المرجح بقوة في ايران، لن يشهد تبديلا لجهة إسدال الستار على الصراع مع إسرائيل، ذلك ان الأخيرة دخلت إلى لبنان في شكل موسع في 1978، قبل انتقال ايران إلى عصر ما بعد «الثورة الإسلامية» في 1979. الا ان هذه الغالبية لاحظت في المقابل، ان صفحة داخلية لبنانية لطالما ارتبطت بإيران ستطوى، في ضوء انقطاع الشريان المالي، المورد الأساسي للسلاح عن «حزب الله»، مع توقع انهيار بنيته التنظيمية وقاعدته الجماهيرية جراء غياب التمويل. وفي سياق التحضير لمؤتمر دولي خاص بدعم الجيش اللبناني وقوى

الرئيس جوزف عون خلال اجتماعه مع صاحب السمو الملكي الأمير يزيد بن فرحان مستشار وزير الخارجية السعودي والموفد الفرنسي جان ـ إيف لودريان ومساعد وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالعزيز آل ثاني وسفراء السعودية وأميركا وفرنسا وقطر ومصر (محمود الطويل)

الأمن الداخلي، ترأس رئيس الجمهورية العماد جوزف عون اجتماعا في قصر بعبدا أمس، حضره صاحب السمو الملكي الأمير يزيد بن فرحان مستشار وزير الخارجية السعودي، والموفد الفرنسي الوزير السابق جان ـ إيف لودريان، وسفراء السعودية وليد بخاري، ومصر علاء موسى، وقطر الشيخ سعود بن عبدالرحمن آل ثاني، وأميركا ميشال عيسى وفرنسا هيرفيه ماغرو، ومساعد وزير الدولة لشؤون الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالعزيز آل ثاني. وبحث المجتمعون في التحضيرات الجارية لانعقاد المؤتمر، حيث تقرر عقده في باريس في الخامس من مارس المقبل، على ان يفتتحه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

واتفق المجتمعون على إجراء الاتصالات اللازمة لتأمين أوسع مشاركة ممكنة في المؤتمر.

وفي بعبدا أيضا، قال رئيس حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل بعد لقائه رئيس الجمهورية: «سحب السلاح من شمال الليطاني هو امتحان مهم للدولة ولحزب الله وما إذا كان سيتعاون، كما هو امتحان للجيش لنرى مدى قدرته وسرعته على سحب السلاح».

وتابع: «الرئيس جوزف عون يسير بالاتجاه الصحيح ونحن إلى جانبه لناحية استعادة سيادة الدولة». وشدد على «ضرورة اقتراع المغتربين من الخارج في الانتخابات النيابية المقبلة».

وفي هذا الوقت، لاتزال مواقف رئيس الجمهورية العماد جوزف عون في إطلالته التلفزيونية عبر شاشة «تلفزيون لبنان» موضع تعليق. وقال مصدر رفيع في حزب «القوات اللبنانية» لـ«الأنباء»: «تركت المواقف التي أطلقها الرئيس عون ارتياحا لبنانيا واسعا، لكونه أكد المؤكد لجهة تمسكه بعناوين خطاب القسم وتشديده على مبدأ حصرية السلاح وعلى كونه مطلبا لبنانيا محضا ورد في اتفاق الطائف، وأن وظيفة السلاح غير الشرعي قد انتهت مع دعوته إلى التعقل والتفكير، خصوصا أن اللبنانيين تعبوا من سياسة المحاور». وأضاف: «كل هذه العناوين جاءت لتؤكد أن رئيس الجمهورية ومنذ لحظة انتخابه وضع هدفا أساسيا هو قيام دولة فعلية. ونحن على مستوى القوات اللبنانية متأكدون أننا والرئيس في مركب واحد ولدينا هدف واحد هو الدولة الفعلية. طبعا تباينا في بعض المحطات بالأساليب، ولكل طرف الحق بالتباين في الأسلوب، أما في المضمون، فكلام رئيس الجمهورية هو كلام واضح ولا يحمل أي التباس ويعبر عن كل مواطن لبناني. وبالتوازي مع المسلمات التي شكلت استكمالا وترجمة لخطاب القسم، المطلوب بالنسبة الينا كقوات لبنانية الإسراع في ترجمة هذه العناوين في محاولة لتجنيب لبنان واللبنانيين المزيد من المآسي، لأنه من المعلوم أنه ما لم ينزع السلاح غير الشرعي، سيبقى لبنان معزولا ومحاصرا، وستبقى الاستهدافات الإسرائيلية قائمة وسنبقى في عين العاصفة». وردا على سؤال عما إذا كانت «القوات اللبنانية» تخشى إقحام لبنان في حرب إقليمية في حال استهدفت إيران، قال المصدر «القواتي»: «هذه الخشية قائمة لأن إيران قد تطلب من ذراعها في لبنان أن تخوض حربا على قاعدة «علي وعلى أعدائي»، وهي حرب انتحارية بشكل أو بآخر»، مضيفا إنه «لتجنب ذلك، المطلوب الحياد الذي يكون من خلال قدرة الدولة على الإمساك بالسلاح وبقرار الحرب. وحين يتحقق ذلك، لن يتمكن لا حزب الله ولا سواه من تحويل لبنان إلى ساحة إيرانية دفاعا عن إيران».

اتفاق على 15 عضواً في لجنة التكنوقراط لإدارة غزة وشعث وأبورمضان مرشحان لرئاستها

فلسطيني يتفقد آثار الدمار في منزل دمرته القوات الإسرائيلية (وفا)

عواصم ـ وكالات: أجرت الفصائل الفلسطينية أمس مشاورات في القاهرة تستمر اليوم مع الوسطاء المصريين بشأن تشكيل لجنة تكنوقراط فلسطينية لإدارة قطاع غزة، وذلك تمهيدا للدخول في المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار.

وقال مصدر مطلع على المشاورات إن وفد حماس «بدأ ظهر أمس لقاء مع رئيس المخابرات حسن رشاد والمسؤولين المصريين لبحث ملف لجنة الكفاءات الوطنية المستقلة وآلية عملها وصلاحياتها لتسلم مهمات إدارة القطاع».

وأكد وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي أمس التوصل لاتفاق على أسماء 15 عضوا في لجنة التكنوقراط التي ستتولى إدارة قطاع غزة بموجب خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب التي تم الاتفاق عليها العام الماضي.

وقال عبدالعاطي، في مؤتمر صحافي بالقاهرة، «هناك توافق تم التوصل إليه على أعضاء اللجنة الإدارية.. والتي تتكون من 15 عضوا».

وأضاف «نأمل بعد التوافق أن يتم الإعلان قريبا عن هذه اللجنة»، ليتبع ذلك تنفيذ بقية بنود الاتفاق «والدفع بهذه اللجنة لقطاع غزة لتتولى إدارة الأمور الحياتية».

وقد اعلنت حركة فتح ترحيبها بالأسماء وتعهدت بالتعامل معها.

وتقضي خطة الرئيس الأميركي المكونة من 20 بندا بأن تدير لجنة كفاءات مستقلة قطاع غزة، بإشراف «مجلس السلام» الذي سيترأسه ترامب نفسه.

وقال مصدر فلسطيني لوكالة فرانس برس إن «التوافق بين فتح وحماس والفصائل ضروري حول أسماء أعضاء اللجنة. وعندما يتفق الجميع سوف يصدر الرئيس محمود عباس مرسوما رئاسيا بتشكيلها».

وقال «اقترحت شخصيتان لرئاسة اللجنة هما علي شعث (وكيل سابق لوزارة التخطيط في السلطة الفلسطينية)، وماجد أبورمضان (وزير الصحة بالسلطة) وتواصل معهما الإخوة في مصر».

وأوضح أن الوسطاء في مصر وقطر ينسقون مع الإدارة الأميركية ونيكولاي ميلادينوف، المرشح لرئاسة هيئة التنسيق بين مجلس السلام واللجنة.

من ناحية ثانية، ذكر مصدران مطلعان أن وفد حماس يناقش مع المسؤولين المصريين «الخروقات الإسرائيلية واستكمال تنفيذ المرحلة الأولى لاتفاق وقف النار خصوصا ما يتعلق باستكمال الانسحابات الإسرائيلية العسكرية وفتح معبر رفح بالاتجاهين، وبدء المرحلة الثانية».

وقال مصدر، فضل عدم الكشف عن اسمه لوكالة أنباء «شينخوا»، إن اللجنة ستتولى إدارة الشؤون اليومية في القطاع وتهيئة الظروف اللازمة لبدء عملية إعادة الإعمار، مشيرا إلى أن عددا من الأسماء يجري تداولها حاليا، وأن بعضها يخضع لمراجعة من جانب إسرائيل والولايات المتحدة للموافقة عليها.

أكد أن غرينلاند ضرورية لأمن الولايات المتحدة القومي ولـ«القبة الذهبية»: لن نقبل بأقل من ضمها

ترامب يتوعد إيران بإجراءات قوية حال بدأت بإعدام المتظاهرين

عواصم ـ وكالات: تستمر الاحتجاجات في إيران للأسبوع الثالث ومعها تقارير لمنظمات إنسانية عن ارتفاع عدد القتلى والمعتقلين، فيما هدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتحرك عسكري وشيك ربطه بحجم القمع الذي يواجه المحتجين.

وقال ترامب، خلال رحلة عودته إلى واشنطن من ميشيغان، إن ما يحدث في إيران هو على رأس أولوياته، موجها رسالة تحذير إلى القيادة الإيرانية، مذكرا إياها بتبعات مواجهاته السابقة معها، وداعيا إلى الالتزام بما وصفه بحسن التصرف، وفق ما نقلت عنه قناة «العربية».

وتوعد ترامب إيران باتخاذ «إجراءات قوية جدا» إذا بدأت بإعدام المحتجين شنقا، لكنه لم يوضح ماهية هذه الإجراءات.

وتزامن ذلك مع تحذير منظمات حقوقية من أول عملية إعدام بحق متظاهر أمس، بحسب منظمة العفو الدولية

وأفادت «الخارجية» الأميركية في منشور بالفارسية عبر منصة إكس أنه «تم توقيف أكثر من 10600 متظاهر، بينهم عرفان سلطاني البالغ 26 عاما» والذي تقرر إعدامه أمس. وطلبت منظمة العفو الدولية من إيران «الوقف الفوري لكل عمليات الإعدام بما في ذلك سلطاني».

في الأثناء، أفاد موقع «هرانا» لرصد حقوق الإنسان في إيران، ومقره الولايات المتحدة، بارتفاع عدد ضحايا الاحتجاجات إلى 2571 قتيلا، وفقا لما نقلت عنه قناة الجزيرة. وأوضح الموقع أن من بين القتلى 2403 متظاهرين، و147 فردا مرتبطين بالحكومة، و12 شخصا تقل أعمارهم عن 18 عاما، و9 مدنيين لم يشاركوا في الاحتجاجات.

كما أفاد بأن عدد المعتقلين بلغ 18 ألفا و434 شخصا خلال 17 يوما من الاحتجاجات.

وكان ترامب حض المتظاهرين أمس الأول على مواصلة حراكهم وكتب على منصته تروث سوشال «استمروا في التظاهر، سيطروا على مؤسسات الدولة»، مضيفا «ألغيت كل الاجتماعات مع مسؤولين إيرانيين إلى أن يتوقف القتل العبثي للمتظاهرين. المساعدة في طريقها».

وأعلنت منظمة «حقوق الإنسان في إيران» Iran Human Rights التي تتخذ مقرا في النرويج، أنها وثقت مقتل 734 شخصا خلال الاحتجاجات، بينهم تسعة قاصرين، لكنها حذرت من أن الحصيلة الفعلية قد ترتفع إلى الآلاف.

وأفادت منظمة «نتبلوكس» غير الحكومية على منصة إكس أن الإنترنت بقي مقطوعا أمس، لليوم السابع على التوالي، ما جعل الوصول إلى المعلومات صعبا فيما تبقى الاتصالات الهاتفية محدودة.

في المقابل، تعهدت إيران أمس، بإجراء محاكمات سريعة للموقوفين في إطار التظاهرات الحاشدة.

وتجمعت حشود أمس في طهران في تشييع أكثر من مئة عنصر من قوات الأمن وآخرين قتلوا خلال التظاهرات المتواصلة منذ 28 ديسمبر.

وقال رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الإيرانية عبد الرحيم موسوي متوجها إلى الحشود «لم تشهد إيران من قبل هذا المستوى من الدمار»، في إشارة إلى أعمال العنف التي رافقت التظاهرات.

وتعهد رئيس السلطة القضائية في إيران غلام حسين محسني إجئي أمس بمحاكمات «سريعة وعلنية»، خلال زيارته سجناً في طهران يُعتقل فيه عدد من المتظاهرين الذين تتهمهم السلطات بارتكاب «أعمال شغب وإرهاب»، وفق ما أفادت وسائل الإعلان الإيرانية.

وقال «إذا قام أحد بحرق شخص أو قطع رأسه ثم حرق جسده، علينا أن نقوم بعملنا بسرعة».

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو أمس أن حملة القمع قد تكون «الأعنف» في تاريخ إيران الحديث، داعيا السلطات إلى وقفها «فورا».

الى ذلك، جدد الرئيس الاميركي تأكيده على اهمية جزيرة غرينلاند التابعة للدانمارك للأمن القومي الاميركي.

وقال في منشور على منصته «تروث سوشيال» ان: «الولايات المتحدة تحتاج غرينلاند لأجل أمنها القومي. هي ضرورية لنظام القبة الذهبية التي نبنيها»، معتبرا ان حلف شمال الاطلسي «الناتو» عليه أن «يمهد الطريق لنا للحصول عليها».

وكرر تحذيره من أن «روسيا أو الصين ستقوم بذلك في حال لم تفعله الولايات المتحدة، وهذا لن يحدث».

واعتبر أن «الناتو» بدون القوة الكبيرة للولايات المتحدة، والتي قال انه بناها في ولايته الاولى ويعمل على رفع مستواها حاليا، لن يكون قوة مؤثرة ولا رادعة.

وشدد على أن «حلف الناتو سيكون أكثر قوة وفاعلية حينما تكون غرينلاند تحت سيطرة الولايات المتحدة، اقل من ذلك امر غير مقبول».

صورة عن فيديو انتشر على مواقع التواصل لإحراق متظاهرين سيارات خلال احتجاجات الأسبوع الماضي في طهران (أ.ف.ب)